

بحار الأنوار

[305] أقول: قد مضى بعض ما يتعلق بهذا الباب في باب القنوت من كتاب الصلاة فتذكر. 1

- عدة الداعي: روى سليمان بن عمرو، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الله لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساه فإذا دعوت فأقبل بقلبك ثم استيقن الاجابة. وعن سيف بن عميرة، عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله لا يستجيب دعاء بظهر قلب قاس. وعن النبي صلى الله عليه وآله قال: يقول الله عز وجل: من سألني وهو يعلم أني أضرب وانفع أستجيب له. وفي الحديث القدسي أنا عند ظن عبدي بي فلا يظن بي إلا خيرا. وقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: ادعوا الله وأنتم موقنون بالاجابة (1). وفيما أوحى إلى موسى عليه السلام: يا موسى ما دعوتني ورجوتني فاني سأغفر لك وروى سليمان الفراء عن حدثه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا دعوت فظن حاجتك بالباب. وفي رواية أخرى: فأقبل بقلبك فظن حاجتك بالباب. وعن النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله قال: يكفي من الدعاء مع البر ما يكفي الطعام من الملح. وقال الله عز وجل لعيسى عليه السلام: يا عيسى هب (2) لي من عينيك الدموع، ومن قلبك الخشية، وقم على قبور الاموات ونادهم بالصوت الرفيع فلعلك تأخذ موعظتك منهم وقل إنني لاحق في اللاحقين، يا عيسى صب لي من عينيك الدموع، فاخشع لي قلبك يا عيسى استغث بي في حالات الشدة فاني أغيث المكروبين، واجيب المضطرين وأنا أرحم الراحمين. وفيما أوحى الله إلى موسى عليه السلام: يا موسى كن إذا دعوتني خائفا مشفقا وجلا وعفرا وجهك في التراب، واسجد لي بمكارم بدنك، واقنت بين يدي في القيام وناجني حيث تناجيني بخشية من قلب وجل، وأحي بتوراتي أيام الحياة، وعلم الجاهل. (1) عدة

الداعي ص 103. (2) صب ط.